6 مناطق في بغداد و4 محافظات.. صحيفة تكشف تفاصيل "حملة الاعتقالات"

نخيل نيوز ـ متابعة

كشفت صحيفة "الشرق الأوسط" السعودية، اليوم الأحد، تفاصيل حملة اعتقالات طالت مسؤولين سياسيين وحكوميين ونواباً وأمنيين ورجال أعمال، على خلفية ملفات تتعلق بالفساد واستغلال النفوذ.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية أن قوة مشتركة تضم جهاز مكافحة الإرهاب، والجيش العراقي، وأجهزة أمنية مختصة بقضايا النزاهة، انتشرت ليل السبت – الأحد في عدد من المواقع داخل المنطقة الخضراء وسط بغداد، مع تشديد الإجراءات الأمنية عند المداخل والطرق المؤدية إليها.

وأشارت المصادر إلى أن القوة باشرت تنفيذ أوامر قبض قضائية استهدفت المتورطين بملفات فساد، موضحة أن بعض الموقوفين نُقلوا إلى هيئة النزاهة.

من جانبه، أكد مسؤول حكومي أن رئيس الوزراء علي الزيدي أشرف على الحملة التي شاركت فيها الفرقة الخاصة وجهاز مكافحة الإرهاب، مشيراً إلى أن الاعتقالات نفذت بناءً على مذكرات قبض قضائية، موضحاً أنها لم تقتصر على بغداد بل امتدت إلى مدن أخرى.

وبحسب الصحيفة، شملت الاعتقالات في بغداد مناطق: المنطقة الخضراء، اليرموك، القادسية، الشعب، مدينة الصدر، وزيونة، فضلاً عن محافظات ميسان، بابل، ديالى، وصلاح الدين.

وفي سياق متصل، أوضح مسؤول عراقي أن السلطات تستعد لإصدار بيان رسمي بشأن الحملة، مؤكداً أن الموقوفين سيُعرضون على القضاء اليوم الأحد، مشيراً إلى أن رئيس البرلمان هيبت الحلبوسي رفع الحصانة عن النواب المعتقلين تزامناً مع العطلة التشريعية.

وعلى الصعيد الميداني، أفادت مصادر بأن المنطقة الخضراء لا تزال مغلقة وسط عمليات تفتيش ينفذها الأمن العراقي في محيطها. كما أكد مصدر رفيع أن الاعتقالات استندت إلى ملفات فساد بناءً على اعترافات أدلى بها وكيل وزارة النفط عدنان الجميلي.

ونقل شهود عيان مشاهد لعجلات مدرعة وعناصر أمن مدججين بالسلاح يطوقون منازل وفللاً داخل المنطقة الخضراء، مشيرين إلى وقوع اشتباك محدود بين قوة من جهاز مكافحة الإرهاب وعناصر حماية إحدى الشخصيات أثناء محاولة تنفيذ مذكرة توقيف، دون اتضاح طبيعته أو نتائجه.

ورغم تداول مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي تُظهر إغلاق بوابات المنطقة الخضراء وانتشار آليات عسكرية، لم يصدر حتى الآن أي بيان رسمي من الجهات الحكومية أو الأمنية أو القضائية يوضح أسباب الانتشار أو يؤكد هوية

الموقوفين.